دور جامعة ذمار في إعداد الطلبة لسوق العمل

The role of Dhamar University in preparing students for the labor market

https://aif-doi.org/AJHSS/106807

د. خلود محمد علي بغزه*

*أستاذ جغرافية السكان المساعد
قسم الجغرافيا، كلية الآداب
جامعة ذمار. اليمن

الملخّص

تعد الجامعة ركنا أساسياً من أركان بناء المجتمع والدولة المعاصرة في كافة المجالات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية كونها تقوم بعملية ديناميكية مستمرة في تلك المجالات وتعمل على الحفاظ عليها وتطويرها وليست مرتبطة بزمان أو مكان أو جيل معين فهي المحرك الرئيس في كل مجالات التنمية الشاملة بل إن الحكومة تعوّل عليها المساعدة في رسم وتخطيط الاستراتيجيات المستقبلية من خلال توظيف كوادرها في هذا المجال فضلاً عن إعداد الكوادر الشبابية القادرة على تحمل مسؤولية تنفيذ برامج التنمية بعد تخرجها كما تشارك في تزويد القطاعين العام والخاص بطاقات بشرية جديدة مؤهلة تلبي احتياجات سوق العمل ودفع عجلة التنمية، يهدف هذا البحث لمعرفة دور جامعة ذمار في جذب الطلاب من مختلف المحافظات اليمنية بحسب التخصصات ومساهمتها في رفد سوق العمل بالكفاءات المتنوعة سعياً منها في تلبية حاجة سوق العمل لما يخدم عملية التنمية الشاملة بشكل عام ومحاولة تشخيص دور الجامعة في عملية الإعداد وتوفير رغبات واحتياجات الطلبة وبما يتفق مع رسالتها وأهدافها المرسومة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الأساليب الإحصائية المتنوعة مستخدماً استمارة استبيان التي ساعدت على توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: تعد جامعة ذمار رأس الهرم التعليمي في محافظة ذمار والتي تخرج منها عشرات الآلاف من الطلبة منذ إنشائها في مختلف التخصصات العلمية والنظرية إلا أن الجامعة توقفت عن النمو والتطور ولم تواصل توفير رغبات الطلاب عند التسجيل في التخصصات ولم تبذل الجهد الكافي لتطوير مناهجها وتحسين مخرجاتها وبما يتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم وإنما اكتفت بما هو متاح فقط.

الكلمات المفتاحية :(جامعة، ذمار، سوق العمل، دور).

ISSN : 2410-1818

Abstract

The university is an essential pillar of building society and the contemporary state in all social, economic and cultural fields, as it carries out a continuous dynamic process in these fields and works to preserve and develop them. It is not linked to a specific time, place or generation. It is the main engine in all areas of comprehensive development. Assistance in drawing and planning future strategies by employing its cadres in this field, as well as preparing youth cadres who are able to take responsibility for implementing development programs after their graduation. It also participates in providing the public and private sectors with new qualified human resources that meet the needs of the labor market and advance development, This research aims to know the role of Dhamar University in attracting students from different Yemeni governorates according to specializations and its contribution to supplying the labor market with various competencies in an effort to meet the need of the labor market to serve the comprehensive development process in general and try to diagnose the role of the university in the preparation process and provide the desires and needs of students in accordance with With its mission and set objectives, the analytical descriptive approach was used, which relies on various statistical methods, using a questionnaire form, which helped the research to reach several results, the most important of which: Dhamar University is the head of the educational pyramid in Dhamar Governorate, from which tens of thousands of students have graduated since its establishment in various scientific and theoretical disciplines. their abilities and attitudes, but contented themselves with what is available only.

Keywords: (University, Dhamar, labor market, role.)

.

المقدمة

يسهم قطاع التعليم العالي في تطوير رأس المال البشري والمساهمة في تحقيق متطلبات وحاجات سوق العمل، ولذا تعد الجامعات من القطاعات الحيوية المهمة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع ولها تأثيراً ايجابياً في دفع عجلة التنمية في الجمهورية اليمنية، كما تسهم في توفير مصدر دخل قومي إضافي يرفد ميزانية الدولة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فالجامعات تصنع العقول ذات المهارات العالية والطاقات البشرية المبدعة والمنتجة التي تتحمل على عاتقها مسئولية التنمية المستدامة والتي بدورها ترفع المستوى الإقتصادي والإجتماعي والثقافي للسكان على اعتبار أن " الإنسان غاية التنمية ووسيلتها".

ولهذا الغرض أنشئت جامعة ذمار للعلوم التطبيقية عام 1996م، ومن خلال التسمية والأهداف كان يراد لها أن تتميز عن غيرها من الجامعات اليمنية القائمة حينذاك، والتي عبرت عن ذلك الطموح،

ISSN : 2410-1818

وهي الجامعة الحكومية الوحيدة في المحافظة التي يصل عدد سكانها إلى ثلاثة مليون نسمة بحسب تقديرات عام 2021م، وقد ساهمت في رفد سوق العمل على المستوى الوطني بالكوادر المؤهلة في عدد من التخصصات النظرية والعلمية والتي التحقت بالقطاعات التعليمية والطبية والهندسية والتقنية والإدارية وغيرها من المجالات سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، وأصبحت مخرجاتها تنافس في أسواق العمل في الدول المجاورة خلال سنوات قليلة من إنشائها بل أخذت تجذب الطلاب من دول الخليج العربي.

مشكلة البحث

أنشئت جامعة ذمار كجامعة تطبيقية متميزة عن غيرها من الجامعات اليمنية الأخرى وكان تسمية كلياتها يعبر عن هذا الإتجاه باستثناء كليتي التربية والآداب إذ كانتا موجودتين قبل إنشاء الجامعة وكانتا تتبعان جامعة صنعاء، وعلى هذا الأساس فإن الجامعة تتميز بخاصية تفتقد إليها الجامعات اليمنية مما يجعلها قادرة على جذب الطلاب وتوفير رغباتهم من التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل اليمني والعربي والدولي كما نصت على ذلك رؤيتها ورسالتها وأهدافها، والأسئلة التي تطرح نفسها اليوم هي:

- ما دور جامعة ذمار في إعداد الطلاب لرفد سوق العمل؟
- ما مدى رضا الطلبة عن التعليم التطبيقي وجودة الخدمات التعليمية الذي تقدمه الجامعة لمتطلبات سوق العمل؟

أهداف البحث

يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على الخصائص المميزة لجامعة ذمار.
2- تتبع مساهمة جامعة ذمار في رفد سوق العمل بالخريجين.
3- الكشف عن دور جامعة ذمار في إعداد وتأهيل طلابها بما يحقق أهدافها المرسومة.
4- تشخيص التحديات التي تواجه الجامعة لتحقيق المواءمة والتوافق بين مخرجاتها ومتطلبات سوق العمل.

ISSN : 2410-1818

أهمية البحث

يستمد هذا البحث أهميته من:

- طبيعة وأهمية دور الجامعة التنموي في المجتمع، كونها مؤسسة علمية أكاديمية تصنع الإنسان الصالح في نفسه النافع لوطنه من خلال ما تقدمه من برامج تطبيقية ودراسات ميدانية لبناء الشباب الذي تقدمه للمجتمع ليساهم في بنائه وتقدمه وتطوره نتيجة لقيادتهم العملية التنموية وتحقيق النهضة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية للوطن عموما والمحافظة خصوصاً.
- يناقش قضية في غاية الأهمية لارتباطها الوثيق بأهم شريحة من فئات السكان وهم الشباب في سن الإعداد والتأهيل ثم الإنتاج وما تقدمه الجامعة من جهد لتحقيق ذلك.
- عملية تقييمية أولية لسير الجامعة على خطى رؤيتها ورسالتها ودورها في تحقيق أهدافها.
- التعرف على آراء الطلبة ومقترحاتهم بصفتهم المكون الأهم من مكونات الجامعة.
- يساهم البحث في تمهيد الطريق أمام إجراء الأبحاث العلمية المتعمقة في هذه المجالات المهمة والموضوعات المماثلة بما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي واقتراح الحلول للمشكلات.
- سد ثغرة علمية وإضافة جديدة إلى المكتبة اليمنية والعربية في هذا القطاع الحيوي المهم.

حدود البحث

اقتصر هذا البحث على دراسة دور جامعة ذمار في إعداد الطلاب لرفد سوق العمل اليمني بكافة التخصصات النظرية والتطبيقية معتمداً على البيانات الرسمية للعام الجامعي 2020/2019م.

مجتمع البحث ومنهجه المتبع:

تضمن البحث دراسة جميع الكليات والمراكز التعليمية التابعة للجامعة والبالغ عدد طلابها (11796) طالباً وطالبة لعام 2020/2019م. ونظراً لكبر هذا العدد من الطلبة وتعدد المستويات الدراسية وتنوع التخصصات فقد شكل ذلك عقبة أمام إجراء دراسة شاملة ولذا كان البديل الأفضل إجراء البحث عن طريق أخذ عينة مقصودة من الطلاب والطالبات، جدول (1)،وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع وتحقيق أهدافه باستخدام أساليب التحليل الإحصائي كالتكرارات والنسب المئوية ومعامل ألفا كرونباخ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمقارنات والاستنباطات للوصول إلى النتائج.

ISSN : 2410-1818

الجدول (1) توزيع العينة حسب كليات الجامعة ومراكزها لعام 2020/2019م.

م	الكلية	عدد الطلاب	العينة المقصودة	نسبة الكلية من العينة ٪
1	الطب والعلوم الصحية	728	35	6
2	طب اسنان	586	29	5
3	الهندسة	1776	86	15
4	الحاسبات ونظم المعلومات	954	46	8
5	العلوم الإدارية	1206	58	10
6	العلوم التطبيقية	1056	51	9
7	التربية	1991	97	17
8	الآداب	744	36	6
9	الزراعة والطب البيطري	923	45	8
10	معهد التعليم المستمر	1777	86	15
11	مركز الحاسوب والمعلوماتية	93	5	1
الإجمالي العام		**11796**	**574**	**100**

المصدر/ جامعة ذمار، نيابة شؤون الطلاب، بيانات غير منشورة، 2020م.

أداة البحث وعينته:

تعد الاستبانة من أفضل الأدوات العلمية لجمع البيانات من عينة البحث، إذ تم تصميم استبانة ذات إجابات مغلقة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة ، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتكونت من ثلاثة محاور المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية والمحور الثاني الواقع الحالي للدراسة في الجامعة والمحور الثالث مقترحات لتلبية احتياجات سوق العمل، وبلغت عينة البحث (574) طالبا وطالبة لمرحلة البكالوريوس في جميع كليات الجامعة البالغ عددها (11) كلية ومركز الجدول (1) وتم اختيارهم قصدياً لتحقيق أهداف الدراسة وبنسبة 5%.

ISSN : 2410-1818

الصدق والثبات لأداة البحث:

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين وللتأكد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عدد من طلاب جامعة ذمار والبالغ عددهم 30 طالب وطالبة ومن ثم تحليلها من خلال مقياس بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام طريقة الفا كرونباخ واتضح من النتائج ارتفاع معامل الثبات 0.925 مما يدل على صلاحية أداة الدراسة الميدانية.

أولاً: التعليم الجامعي وعلاقته بالتنمية:

يقصد بالتعليم الجامعي " تأهيل القوى البشرية رفيعة المستوى بكافة التخصصات بهدف خدمة المجتمع وقيادة عملية التنمية، كما تقوم بالبحث العلمي وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً"،[1] وقد ظهر مفهوم التنمية وانتشر استخدامه في دول العالم بين عامي 1972 و2002 م إذ عقدت الأمم المتحدة ثلاثة مؤتمرات دولية جميعها ركزت على العلاقة بين الإنسان والمحيط الذي يعيش فيه ويمارس نشاطاته المختلفة، ثم تبنت الهيئة العالمية للبيئة والتنمية عام 1987م تعريف برونتلاند للتنمية المستدامة وهو أن" التنمية تلبي احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها "[2]، وتعددت تعاريف التنمية المستدامة واختلفت في معناها ولا مجال لها هنا، ولذا نجد أن التعليم الجامعي هو من أكثر الوسائل فاعلية في رفد سوق العمل وإحداث تنمية حقيقية وأحد العناصر المهمة للتنمية المستدامة وتوفير الرفاهية للإنسان ويعتبر حجر الأساس في كل مجالات التنمية لكونه سبب وجود الرأس المال البشري، وهذا ما دفع بحكومات الدول المتقدمة إلى زيادة الاهتمام بقطاع التعليم وترصد له الميزانية الأولى مقارنة بالقطاعات الأخرى على أنه أهم وسيلة لتحقيق التنمية الشاملة التي تواكب متطلبات السكان المتنوعة، ويمكن القول أن التعليم الجامعي والتنمية وجهان لعملة واحدة ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر فحيث يوجد الأول يوجد الثاني، فالجامعات تقوم بإعداد الشباب الملتحقين بها وتمنحهم المؤهلات المعتمدة وهم بدورهم يتحملون مسئولية الإبداع والابتكار والإنجازات ويقودون دولهم إلى قمة الرقي والتطور في عالم لا يعترف إلا بالقوة الاقتصادية.

وتعرف الجامعة بأنها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها الرئيسة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتتألف من

[1] – العبيدي، سيلان جبران (2009)، الموائمة بين مخرجات التعليم الجامعي وحاجات المجتمع في الوطن العربي, ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسئولين عن التعليم الجامعي والبحث العلمي في الوطن العربي, بيروت , 6–10 ديسمبر, ص 2.

[2] – إبراهيم، أحمد السيد، (2007) ، التعليم والتنمية البشرية :خبرات عالمية، دار الوفاء، الإسكندرية. ص 34.

ISSN : 2410-1818

مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس ومنها ما هو على مستوى الدراسات العليا تمنح بموجبها درجات علمية للطلاب [3]. أما تعريفها من الناحية الاقتصادية فهي (مؤسسة إنتاجية تهدف لإعداد رأس المال البشري الضروري في مجتمع ما) [4]، وتهدف وظيفة الجامعة التعليمية إلى تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها وإعداده للعمل المستقبلي من خلال تحصيل المعارف عن طريق الحوار والتفاعل، ويمكن القول إن التنمية والتعليم يلتقيان في عنصر مشترك وهو الإنسان إذ أن التعليم الجامعي يهتم بشخصية الإنسان وتزويده بجوانب العلم والمعرفة لينمي ذلك لديه لتحقيق التكامل ويسعى إلى تحقيق التنمية وإتاحة التقدم والتطور الذي يخدم المجتمع.

ثانياً: نشأة وتطور جامعة ذمار:

افتتحت كلية التربية في مدينة ذمار عام 1991/1990م، وكانت تتبع جامعة صنعاء، وكانت النواة الأولى لإنشاء جامعة ذمار إذ صدر القرار الجمهوري رقم (158) لعام 1996م بإنشائها لتضم كلية التربية وثلاث كليات جديدة هي كلية الآداب والألسن وكلية العلوم التطبيقية وكلية الزراعة والطب البيطري، وفي عام 1998/1997م تم افتتاح كلية طب الأسنان وكلية العلوم الإدارية الحاسبات ونظم المعلومات والتي انقسمت بعد ذلك إلى كليتين، وفي عام 1998/ 1999م افتتحت كلاً من كليتي الطب البشري والهندسة والسدود، وفي عام 2000/1999م تم افتتاح كلية التربية بالبيضاء وكلية التربية والعلوم بمدينة رداع واللواتي يتبعن الآن جامعة البيضاء، وفي عام 2002/2001م تم افتتاح معهد طب الأسنان ومعهد التعليم المستمر وقد تم دمج المعهدان معا في عام 2007/2006م [5].

وأخذت الجامعة بالنمو والتطور وأصبحت حاليا تضم تسع كليات ومعهد التعليم المستمر ومركز الحاسوب والمعلوماتية. جدول (2)

[3] – مليجان معيض الثبيتي،2000،الجامعات، نشأتها، مفهومها، وظائفها " دراسة وصفية تحليلية " المجلة التربوية _ الكويت _جامعة الكويت _مجلس النشر العلمي عدد 54 ص 214.

[4] – أبو ملحم، أحمد،1999م، أزمة التعليم العالي، وجهة نظر تتجاوز حدود الأقطار، الفكر العربي، بيروت، معهد الانتماء العربي عدد 98 ص 21.

[5] – دليل الطالب الجامعي 2018/2017م ص 5.

ISSN : 2410-1818

جدول (2) التطور التاريخي لجامعة ذمار بحسب نشأة الكليات

م	الكليات *	تاريخ الإنشاء
1	**التربية**	1990
2	الآداب والألسن	1996
3	الزراعة والطب البيطري	1996
4	العلوم التطبيقية	1996
5	طب الأسنان	1997
6	الحاسبات ونظم المعلومات	1997
7	العلوم الإدارية	1997
8	الطب البشري والعلوم الصحية	1998
9	الهندسة والسدود	1998
10	مركز الحاسوب والمعلوماتية	2004
11	معهد التعليم المستمر	2006
12	معهد طب الأسنان	2006

دليل الطالب الجامعي،2017/2018، جامعة ذمار

*تم اجراء التعديلات على مسميات بعض الكليات فتم الغاء الألسن عن كلية الآداب وحذف السدود عن كلية الهندسة، كما تم فصل كلية الحاسبات ونظم المعلومات عن كلية العلوم الإدارية والحاسبات، وفصل كلية العلوم الصحية عن كلية الطب البشري. وتم دمج معهد طب الأسنان مع معهد التعليم المستمر.

من تتبع مراحل التطور التي مرت بها جامعة ذمار خلال عمرها البالغ (27 سنة) نجدها مرت بمرحلتين أساسيتين هما:

المرحلة الأولى مرحلة النشأة والتطور السريع ما بين عامي 1996 و2000م وهي المرحلة الأقصر من عمرها، والمرحلة الثانية مرحلة الثبات إذ توقفت عند تلك الكليات والأقسام المعتمدة ولم تحاول تخطو إلى الأمام خلال العقدين الأخيرين على الرغم من تسابق الجامعات على جذب الطلاب من خلال إيجاد برامج أكثر فائدة لسوق العمل من برامجها التقليدية التي أصبح خريجيها عاطلين عن العمل، إذ أن من عوامل نجاح برامج التنمية الشاملة هو وجود الانسان من خلال إعداده علمياً ومهنياً بدرجة عالية

ISSN : 2410-1818

من الاتقان والجودة والمهارة [6]، فعلى سبيل المثال لا الحصر كلية الهندسة تضم أربعة برامج تقليدية منذ إنشائها، وكان من المفترض أن تفتح برامج هندسية جديدة تلبي رغبات الشباب وتوفر لهم تكاليف الانتقال للدراسة في الجامعات اليمنية الأخرى سواء الحكومية أو الخاصة أو السفر للدراسة في الخارج، مثل الهندسة الكهربائية والكيمائية والإلكترونية والمعدات الطبية وغيرها الكثير، وينطبق ذلك على معظم كليات الجامعة ومنها كلية الحاسبات ونظم المعلومات التي تضم برنامجين اثنين فقط لا غير، مع أن هذا المجال أصبح يهتم بعشرات التخصصات فهو علم التقانة والتكنولوجيا والاتصالات والأمن السيبراني...الخ، ولقد أصبحت الجامعة اليوم تواجه تحديات حقيقية تجعلها عاجزة عن مواكبة عصر العولمة، مما يفقدها دورها في تقديم تعليم حديث ومعاصر يتجاوز البرامج التقليدية المكررة والمستنسخة، لتحقيق أهدافها العامة التي أنشئت لتحقيقها، ولما يساهم في تحقيق تنمية مجتمعية ومعالجة القضايا والمشاكل التي من أهمها مشاكل الفقر والبطالة، الأمر الذي يتطلب منها مراعاة احتياجات المجتمع من التخصصات العلمية المطلوبة عن طريق الموازنة بين قوة العمل وسوق العمل حتى لا تبقى الجامعة مؤسسة سلبية تساهم في زيادة نسبة البطالة وانتشار الفقر في المحافظة نتيجة لسياستها الخاطئة وجمودها المزعج، ومن جهة ثانية فإننا نلاحظ أن التخصصات السائدة في الجامعة علوم إنسانية واجتماعية وفي مقدمتها كليتي التربية والآداب حيث ترتفع نسبة الالتحاق بهذه التخصصات إلى نسبة 33 و 12 % على التوالي جدول (3).

ثالثاً: خصائص جامعة ذمار:

1- الخصائص الجغرافية:

تقع جامعة ذمار في مدينة ذمار المركز الإداري لمحافظة ذمار الواقعة على مسافة مائة كيلومتر إلى الجنوب من العاصمة صنعاء، ومائة وخمسين كيلومتر إلى الشمال من مدينة إب، وحوالي مائتين كيلومتر إلى الشرق من مدينة الحديدة، ولذا نجدها تحتل موقعاً جغرافياً متوسطاً من معظم المحافظات اليمنية وخصوصا المحافظات ذات الحجم السكاني المرتفع مثل محافظات إب وتعز والحديدة والبيضاء والضالع ومأرب وريمة وغيرها، كما تعد مدينة ذمار عقدة نقل ومواصلات إذ تنتشر منها عدداً من الطرق البرية الرئيسية إلى مختلف المدن اليمنية مما سهل على السكان سهولة الوصول إليها وشجع الطلاب على الالتحاق بجامعتها، ولا بد من الإشارة إلى أن محافظة ذمار تمتد بين دائرتي عرض 14 و15 درجة شمالاً و بين خطي طول 43,30° و44,50° شرقا بمساحة 7588كم2, ويحدها محافظة صنعاء من الشمال ومحافظة إب من الجنوب ومحافظتي البيضاء وجزء من محافظة صنعاء من الشرق

[6] – العديني، مارش أحمد سعيد، 2002، نحو منهج جغرافي يستجيب لسوق العمل في اليمن، مجلة آداب ذمار، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، العدد1. ص 245.

ISSN : 2410-1818

ومحافظة الحديدة وجزء من محافظة ريمة من الغرب، وتضم 12 مديرية و446 عزلة و 3377 قرية و10342محلة [7] خريطة (1) والتي يتضح منها أن محافظة ذمار تشغل مركزاً وسطاً بين المحافظات اليمنية الأمر الذي جعلها حلقة وصل تربط بين المحافظات الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية وبينها وبين مديرياتها ومنطقة جذب للطلاب القادمين إليها من المحافظات اليمنية المختلفة، كما ينتشر على هذه المساحة من الأرض ثلاثة مليون نسمة بحسب تقديرات عام 2021م، حوالي 50% منهم في سن التعليم ولكن نتيجة للظروف السائدة في البلاد انخفضت نسبة الطلاب الملتحقين بالجامعة خلال السنوات العشر الأخيرة وفي المقابل هناك إقبال على التخصصات النوعية من طلاب المحافظات المجاورة.

خريطة (1) الموقع الجغرافي لمحافظة ذمار بالنسبة للمحافظات اليمنية

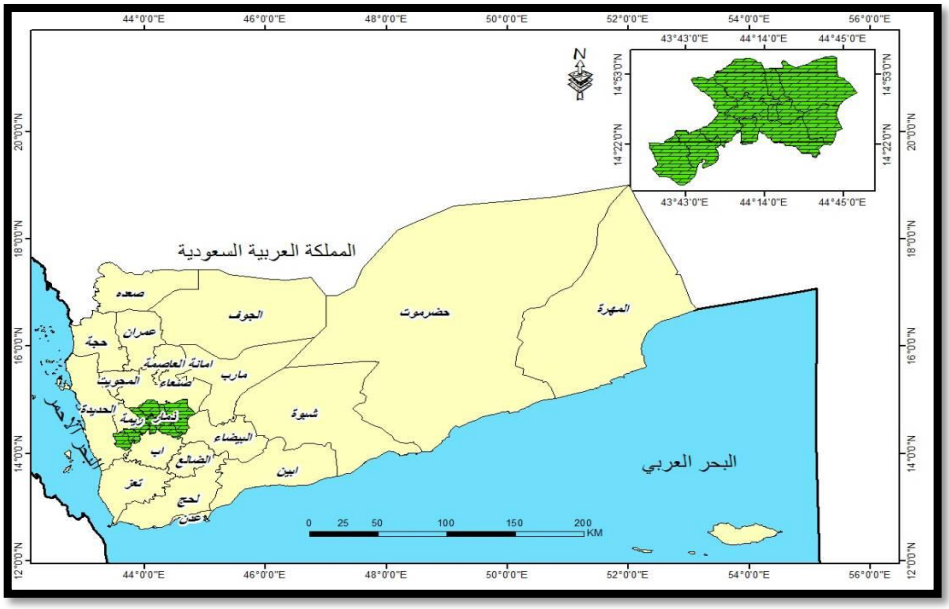

المصدر/ عمل الباحثة باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية Arc map 10.2

2- الخصائص الإجتماعية:

أصبحت جامعة ذمار مركز اشعاع حضاري وشكلت قوة دافعة لسكان المحافظة لمواصلة التعليم الجامعي وخصوصا الإناث اللاتي كان من النادر سفرها إلى محافظة أخرى لمواصلة تعليمها الجامعي بل أن عدداً منها حصلت على الدرجات العلمية العليا كالدبلومات والماجستير والدكتوراه في البرامج التي أتاحتها الجامعة خلال العشرين السنة الماضية، كما ساهمت الجامعة في القضاء على

[7] – بغزه، خلود محمد علي، 2018م، القوى العاملة النسائية في محافظة ذمار دراسة تحليلية في جغرافية السكان، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء،. ص 6.

ISSN : 2410-1818

العزلة التي كان يعاني منها سكان المحافظة وكانت عاملا مهما من عوامل الانفتاح على بقية المحافظات اليمنية والدول العربية والأجنبية والتعرف على الثقافات الأخرى في تلك المجتمعات من خلال استقبال الجامعة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والزائرين من تلك المجتمعات الجديدة، وتعد الجامعة قائدة المسيرة المحلية نحو التقدم والازدهار في مختلف المجالات [8].

3- الخصائص الإقتصادية:

كان توزيع مباني جامعة ذمار في أماكن متفرقة من المدينة سبباً لازدهار حركة النقل الداخلي بين الأحياء وإنشاء خطوط مواصلات ثابتة وتشجيع المواطنين على شراء وسائل مناسبة لنقل الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس ما بين مساكنهم وأماكن دراستهم خلال اليوم، فضلاً عن النشاط الذي شهدته المدينة في المجالات الخدمية والتجارية مما ساهم في التوسع الحضري للمدينة وارتفاع قيمة العقارات سواء قيمة الأراضي أو الإيجارات، ونظراً لأن معظم تلك المباني كانت قديمة وغير مؤهلة للتعليم الجامعي ولا مخصصة له فقد تم الإسراع في إنشاء المدينة الجامعية الى الشمال من مدينة ذمار، وهذه المشاريع أتاحت الفرصة للألوف من أصحاب الحرف والمهن من السكان ومن المحافظات الأخرى بالعمل وتحسين مستوى معيشتهم، ونتيجة لندرة توافر السكن المناسب لمنتسبي الجامعة وارتفاع الإيجارات فقد تم انشاء المدينة السكنية لمنتسبي الجامعة بالقرب من الحرم الجامعي الجديد مما ساهم في استقرار أعضاء هيئة التدريس والموظفين ورفع من الحركة التجارية في مدينة ذمار وعمل على تنشيط الإنتاج الزراعي والرعوي الذي تشتهر به المحافظة نتيجة لخصوبة تربتها الزراعية وجودة إنتاجها من محاصيل الحبوب والفواكه والخضروات.

ومن هنا نجد أن العلاقة وثيقة بين التعليم الجامعي وسوق العمل فلا تستطيع التنمية أن تحقق أي خطوة إلا إذا توافرت الموارد البشرية المؤهلة فالمجتمع الذي يحسن تأهيل القوى البشرية يساهم في بناء قوى عاملة قادرة على الدخول في سوق العمل وبدوره يدعم في جميع أهداف التنمية المستدامة، إلا أن الهدف الأكثر تأثيراً هو تعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع والعمالة المنتجة وتحسين مستوى التعليم والصحة [9]،وتؤدي الجامعة دوراً هاماً في مجتمعها المحلي كونها مؤسسة علمية تساهم في تكوين رأس المال البشري ودعم سوق العمل المحلي والوطني والعربي الذي من شأنه يسهم بصورة مباشرة في مسيرة التنمية المستدامة وما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية، فالجامعة ليست مجرد

[8] – عبد الفتاح إبراهيم تركي،1990م ، مستقبل الجامعات العربية بين قصور واقعها وتحديات الثورة العلمية، جدل البني والوظائف، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي " أفاق مستقبلية " القاهرة رابطة التربية الحديثة مجلد أول ص135.

[9] – حمد، نورية علي ,2009م، قضايا النوع الاجتماعي والسكان، الثقافة السكانية، دليل ادماج قضايا السكان في التعليم الجامعي، جامعة صنعاء، نوفمبر،. ص 45.

ISSN : 2410-1818

نظام إداري بل منظومة متكاملة تحقق التوازن مع المجتمع وخدمته [10]، والتي من شأنها أن تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من كوادر بشرية ومساعدته للتغلب على مشكلاته الإقتصادية.

4- الخصائص العلمية والمعرفية:

كانت الجامعة تعتمد في بداية الأمر عند إنشائها على إستقدام هيئة التدريس والفنيين من الخارج سواء من الدول العربية أو الأجنبية، ثم أخذت تستقطب الكوادر اليمنية في كثير من التخصصات وكان الكادر المحلي من المحافظة شبه غائب ومع مرور الزمن التحق بالجامعة كمعيدين أوائل الطلاب الخريجين المتميزين بمستوياتهم العلمية ذكوراً وإناثاً وتم ايفادهم بعد ذلك للدراسة إلى عدد من دول العالم لتحضير درجتي الماجستير والدكتوراه، وأصبحت الجامعة شبه مكتفية بأعضاء هيئة التدريس اليمنيين ويشكل أبناء محافظة ذمار نسبة عالية منهم.

ونتيجة لما سبق فإننا نلاحظ أن الجامعة شكلت بوابة عبور إلى العالمية وأتاحت الفرصة أمام أبناء اليمن عموماً ومحافظة ذمار على وجه الخصوص للارتقاء في جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا في المجالين العلمي والعملي والاستفادة في شتى المجالات العلمية والمعرفية [11]، كما تمكن عدداً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من العمل في كثير من جامعات العالم، مما سيتيح للجامعة فرصة نقل المعارف بينها وبين عدد من جامعات العالم وتبادل الخبرات.

5- الخصائص القانونية:

أنشئت جامعة ذمار بموجب القانون رقم (158) لعام 1996م كجامعة للعلوم التطبيقية والبعد بها عن تكرار واستنساخ مكونات وأهداف الجامعات اليمنية القائمة حينذاك، وترجمت الجامعة أهدافها برؤية ورسالة وقيم تحقق تلك الأهداف، فقد نصت رؤيتها على "**التميز في تقديم خدمات تعليمية وبحثية ومجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي**"، وهنا نلاحظ طموح الجامعة في الوصول إلى العالمية، أما الرسالة التي تعرف نفسها بها فقد نصت على "**تقديم خدمات تعليمية وبحثية متميزة تسهم في خدمة المجتمع وتلبي متطلبات سوق العمل**"، وأما الأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها فقد وردت في قانون إنشائها المشار إليه سابقاً.

---

[10] – شجاع الدين، أحمد محمد، 2005م، أزمة البحث العلمي في الجمهورية اليمنية وآفاق تطوره، مجلة الجمعية الجغرافية اليمنية، العدد 3، صنعاء،.ص 15.

[11] – الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي في الجمهورية اليمنية وخطة العمل المستقبلية (2006–2010م)، مشروع تطوير التعليم العالي، وزارة التعليم العالي، صنعاء. ص30.

ISSN : 2410-1818

ومن هذه الوثائق الرسمية يمكن تقييم أداء الجامعة وموقفها منها، ولذا يجب عليها أن تعمل بإمكاناتها المتوفرة منطلقة من رؤيتها ورسالتها وقيمها لتحقيق أهدافها المنشودة والتي تركز بشكل واضح على التعليم التطبيقي وتعطيه أولوية، ويمكن ملاحظة أن جميع الأهداف يمكن جمعها بهدف واحد وهو تقديم الجامعة لتعليم معاصر في المجالات العلمية التطبيقية بالاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى في العالم، وهذا ما يمكن مناقشته لاحقاً والتعرف على مدى تحقيقه من عدمه.

6- الخصائص الديموغرافية:

يتأثر سوق العمل بشكل كبير بالنمو الديموغرافي لكونه يحدد حجم وكمية اليد العاملة في السوق وتشكل بذلك مخزون حقيقي التي تحتاجها المؤسسات، ويتعلق الأمر هنا بالفئة النشيطة (15 – 64)سنة وحسب تعداد 2004م لليمن والاسقاطات السكانية لعام 2019م لمحافظة ذمار يتبين أن محافظة ذمار تمتلك قوة بشرية ممن هم في سن العمل وتقع الفئة العمرية (20 -25) سنة ضمن فئة التعليم الجامعي والتي بلغ عددها حسب الاسقاطات السكانية لمحافظة ذمار لعام 2019م (190.545.31)[12] نسمة، لذلك إن التحدي الأساسي الذي يواجه الجامعة هو توفير وتطوير المهارات البشرية واستيعاب الطلبة خريجي الثانوية وتوجيههم بحيث تتوافق قدراتهم مع احتياجات سوق العمل مستقبلاً.

رابعاً: دور جامعة ذمار في رفد سوق العمل بالخريجين:

تمكنت الجامعة من تخريج (27267) طالبا وطالبة خلال ال16 سنة المشار إليها في الجدول (3) شكل (1)، وبمعدل (1704) خريج سنويا من كافة التخصصات البالغ عددها (48) برنامجاً تخصصياً في البكالوريوس وعدداً من الدبلومات المتوسطة، وهذه الأعداد التحقت بسوق العمل وتم استيعابهم من قبل القطاع العام والخاص خلال تلك السنوات ولا سيما التخصصات الطبية والهندسية والحاسبات والإدارة والتربية، فقد شجعت مخرجات الجامعة في هذه التخصصات القطاع الخاص على الاستثمار إذ أنشئت العشرات من المستشفيات والمراكز الطبية وملحقاتها من المختبرات والصيدليات ومراكز الأشعة والعيادات الخاصة وعيادات ومراكز طب الأسنان وجراحتها والعيادات البيطرية في مدينة ذمار وغيرها من المدن سواء في المحافظة أو في المحافظات الأخرى، كما أنشئت عدداً من الجامعات والمدارس الأهلية ومراكز التدريب وغيرها، وكان الفضل في ذلك يعود إلى الجامعة التي وفرت القوى العاملة لهذه المنشئات والاعتماد على الكوادر اليمنية وخصوصا مخرجات جامعة ذمار وأصبح الاستعانة بالعنصر الأجنبي نادراً وللضرورة القصوى، ولا بد من الإشارة إلى أن أعداداً لا بأس بها من خريجي جامعة ذمار

[12] – الجهاز المركزي للإحصاء، الاسقاطات السكانية لمحافظات الجمهورية، cso-yemen.com/content.php.

ISSN : 2410-1818

من أطباء الأسنان والبشري والصيادلة والمهندسين وخريجي الحاسبات والعلوم الإدارية يعملون في المملكة العربية السعودية.

كما لابد من الإشارة إلى تحد آخر يواجه الجامعة خلال السنوات العشر الأخيرة الماضية وهو ترك أعضاء هيئة التدريس لعملهم في الجامعة والتوجه للعمل خارجها وخصوصاً في الجامعات الخاصة في أمانة العاصمة، ومنهم من اتجه للعمل في الخارج نتيجة لتوقف صرف المرتبات منذ سنوات وعدم قدرتهم على الاستمرار.

جدول (3) مخرجات جامعة ذمار بحسب الكليات للفترة من 2003 إلى 2018م

عام التخرج	كليات ومراكز الجامعة										الإجمالي العام
	الحاسبات	طب أسنان	طب بشري	علوم ادارية	زراعة وطب بيطري	معهد التعليم المستمر	الهندسة	التربية	الآداب	علوم تطبيقية	
2003	68	55	-	49	28	-	18	748	180	24	1170
2004	78	45	38	81	27	-	51	989	277	25	1611
2005	78	59	46	77	41	-	85	861	259	30	1536
2006	101	44	56	105	41	-	113	576	248	61	1345
2007	88	54	42	76	46	-	92	586	255	110	1349
2008	97	43	80	89	116	40	119	464	205	82	1335
2009	137	31	169	130	174	183	104	558	218	106	1810
2010	106	46	269	115	152	214	142	573	232	89	1938
2011	143	49	267	160	118	200	253	572	238	88	2088
2012	123	80	272	152	100	247	393	414	239	94	2114
2013	133	75	293	186	110	61	446	444	223	85	2056
2014	118	71	210	200	117	128	405	347	173	123	1892
2015	201	69	136	130	79	197	337	413	162	122	1846
2016	187	60	-	141	49	147	260	458	127	171	1600
2017	167	102	-	77	-	109	88	255	131	73	1002
2018	180	94	99	93	148	362	446	635	167	252	2476
الاجمالي	**2005**	**977**	**2076**	**1861**	**1346**	**1888**	**3352**	**8893**	**3334**	**1535**	**27267**

المصدر / جامعة ذمار، نيابة شؤون الطلاب، بيانات غير منشورة

ISSN : 2410-1818

جدول (4) توزيع الطلاب ذكور وإناث للعام الجامعي 2020/2019م

الكليات والمراكز	ذكور	%	إناث	%	الاجمالي	نسبة الكلية%
الطب البشري والعلوم الصحية	479	66	249	34	728	6
طب أسنان	353	60	233	40	586	4
الهندسة	1712	96	64	4	1776	15
الحاسبات	786	86	130	14	916	9
العلوم الإدارية	1038	86	168	14	1206	11
العلوم التطبيقية	540	51	516	49	1056	8
التربية	914	46	1077	54	1991	17
الآداب	331	44	413	56	744	6
الزراعة والطب البيطري	891	97	32	3	923	8
معهد التعليم المستمر	1295	73	482	27	1777	15
مركز الحاسوب والمعلوماتية	77	83	16	17	93	1
الإجمالي	**8416**	**71**	**3380**	**29**	**11796**	**100**

المصدر / جامعة ذمار، نيابة شؤون الطلاب، بيانات غير منشورة

يبين الجدول (4) أن نسبة الطالبات المقيدات للعام الجامعي 2020/2019م بلغت 29 % من إجمالي طلاب الجامعة، بينما بلغت نسبة الطلاب الذكور71%، وهذا يؤكد أهمية الموقع الجغرافي للجامعة مما جعلها جاذبة للذكور من المحافظات الأخرى، وتأتي أعلى نسبة للطلاب في كلية الزراعة والطب البيطري بنسبة 97% يليها كلية الهندسة بنسبة 96%، وبالنسبة للطالبات نجد أن أعلى نسبة لهن كانت في كليتي التربية والآداب وهذا يعود إلى رغبة الإناث في مجال مهنة التدريس واللغات الحية كالعربية والإنجليزية والفرنسية.

ISSN : 2410-1818

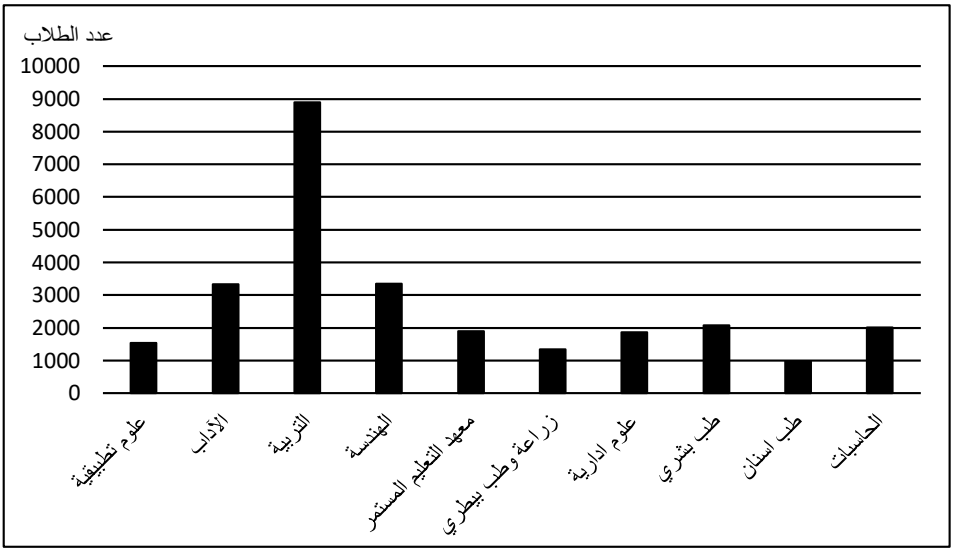

شكل (1) مخرجات جامعة ذمار بحسب الكليات للفترة من 2003 إلى 2018م

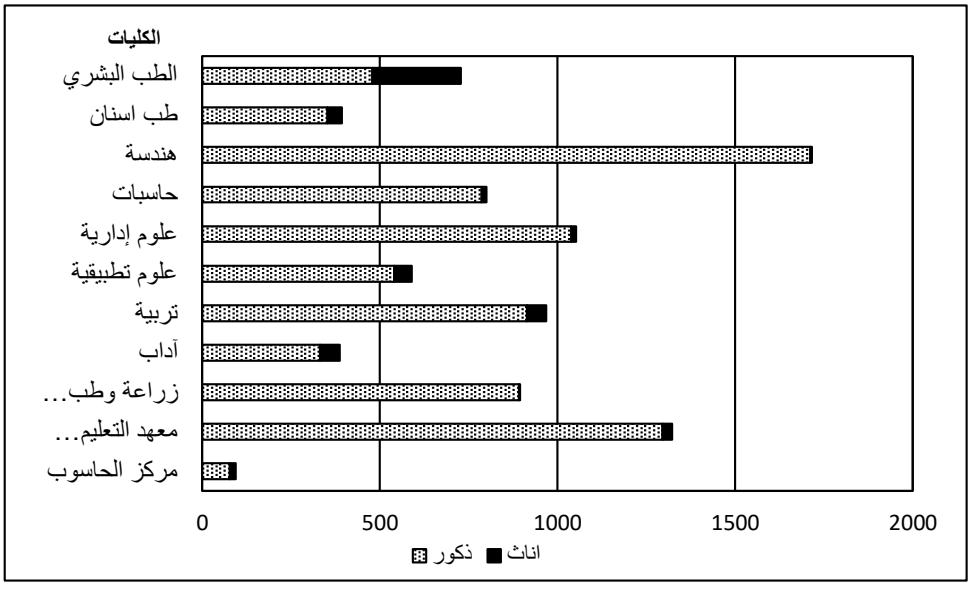

شكل (2) توزيع الطلاب المقيدين ذكور وإناث للعام الجامعي 2019/2020م

ISSN : 2410-1818

خامسا: دور الجامعة في عملية الإعداد والتأهيل لسوق العمل من وجهة نظر الطلبة:

يعد الطالب هو المنتج النهائي للجامعة ولا بد من تقييم هذا المنتج والتعرف على جودته ومدى ملاءمته للمواصفات المطلوبة في كل تخصص على حدة، وهذا الدور يقوم به أصحاب العمل أو القائمين عليه[13]، وعلى الجامعة متابعة أداء خريجيها وجمع المعلومات الكافية عنهم وتقييمها والعمل على تحسين المنتج الجديد من خلال معالجة القصور التي ظهرت في ميدان العمل، ولكن للأسف هذا غير متوفر سواء من جانب الجامعة من أصحاب العمل، ولذا كل ما يمكن قوله في هذا المجال هو عبارة عن انطباعات من خلال تتبع نماذج من الخريجين ولا سيما الناجحين في أعمالهم، وحتى يخرج البحث بنتائج يعتد بها في هذا المجال فقد كان لابد من العودة إلى الطلاب المقيدين بسجلات الجامعة لعام 2020/2019م بصفتهم أصحاب المصلحة الأولى ومدى قناعتهم بما تقوم به الجامعة من دور في إعدادهم لسوق العمل واكسابهم أهم المهارات التي يحتاجون إليها في أعمالهم المستقبلية، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم أخذ عينة قصدية حجمها (574) طالباً وطالبة وبنسبة 5% من مجتمع البحث وقد شملت العينة جميع الكليات كما تم توضيحه سابقاً في الجدول (1).

إن التعليم الجامعي التطبيقي أكثر مخرجات التعليم توافقاً مع متطلبات سوق العمل بينما التعليم النظري أقل هذه المخرجات اتفاقاً معه، وأن من أهم العوامل التي تساهم في عدم توافق مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل هي ضعف تطوير المناهج لتلبية تلك الحاجة مع عدم تعاون الجهات ذات الصلة بتخطيط القوى العاملة[14]، إضافة إلى ضعف اللغة الإنجليزية وضعف الإلمام بالحاسب الآلي وعدم توفر الخبرات المكتسبة من الجامعة وندرة التطبيقات الميدانية خلال الدراسة وهذا ما عبر عنه الطلاب عند الإجابة على أسئلة الاستبانة التي وزعت عليهم.

---

[13] – Grosskurth, J. & J. Rotmans. The Scene Model: Getting Grip on Sustainable Development in Policy Making. Environment, Development and Sustainability, 7, no.1, 2005 .p97.

[14] – رهيب، سعيد قائد محمد،2015م، مخرجات كليات المجتمع وسوق العمل في الجمهورية اليمنية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، عدد65، الرياض. ص 374.

جدول (5) التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة من طلاب الجامعة

م	العبارة	الخيار					المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري *
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة		
1	دراستي هي للحصول على شهادة جامعية	37	42	100	167	228	3.09	1.00
2	أشعر أن تخصصي غير مطلوب في سوق العمل.	67	32	161	213	101	3.22	1.04
3	بعض ما أدرسه غير ضروري لسوق العمل.	257	155	86	61	15	3.58	0.95
4	لدي القدرة على توظيف ما اتعلمه في عملي القادم	40	106	205	193	30	2.88	0.99
5	لدي المام بمتطلبات سوق العمل.	76	304	86	86	22	3.56	1.02
6	اتوقع مواجهة صعوبات بعد تخرجي عند البحث عن عمل.	224	172	81	74	23	3.29	1.15
7	لدي ضعف بمهارات اللغة الإنجليزية.	209	185	28	108	44	3.18	0.98
8	تنفذ الجامعة برامج توعية عن المهارات المطلوبة لسوق العمل.	14	58	302	87	113	3.77	0.96
9	تزودنا الجامعة بمهارات البحث العلمي	27	352	80	79	63	3.55	1.01
10	تهتم الجامعة بإكسابنا مهارات كافية في الحاسب الآلي	25	18	143	237	151	3.83	0.97
11	تنظم الجامعة فعاليات للتواصل بين الطلاب وأصحاب العمل	16	62	40	85	371	3.62	0.87
12	نشعر بأن المناهج تقليدية وغير ملبية لحاجاتنا	249	118	150	47	10	3.72	0.93
13	لم نجد أقسام جديدة بالجامعة تلبي رغباتنا عند التسجيل	16	60	165	212	121	3.25	1.06
14	تنظم الجامعة تدريب تطبيقي لدى أصحاب العمل.	39	191	195	121	28	3.16	0.99

ISSN : 2410-1818

يتضح من الجدول (5) النتائج الآتية:

- أكد 72% من طلبة الجامعة أن بعض ما يدرسونه غير ضروري لسوق العمل، مع العلم بأن معظم الطلبة لديهم استيعاب جيد بمتطلبات سوق العمل مما يدل على ارتفاع مستوى الوعي لديهم كما ورد في الفقرة (5)، ولذلك فإن حوالي ثلثي الطلبة (69%) يتوقعون مواجهة مشكلات بعد تخرجهم للحصول على عمل مناسب، وهذه النتيجة تحتم على الجامعة بكلياتها وأقسامها إعادة النظر بمسميات مقرراتها وتوصيفها لما يخدم الطلبة وأرباب العمل.
- يشعر الطلاب بأنهم يعانون من ضعف في مهارات اللغة الإنجليزية وهذا ما أكده (69%) من الطلبة عند إجابتهم على الفقرة (7) في الاستبانة، ونفس النسبة تقريباً يقررون أن الجامعة لا تكسبهم مهارات كافية في الحاسب الآلي، مع العلم بأن إكساب الطلبة هاتين المهارتين من أهم المهارات الحياتية إلى جانب المهارات التخصصية وحل المشكلات والقدرة على التواصل مع الأخرين والعمل بروح الفريق.
- في الفقرة رقم 11 أكد نسبة 64% بأنهم غير موافقين بشدة على دور الجامعة في تنظيم فعاليات تتيح معرفة الحاجة لسوق العمل ومتطلباته وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف مهارات التواصل مع الآخرين وانقطاعهم عن الواقع الفعلي لسوق العمل.
- جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص " تنمي الجامعة مهارات الحاسوب لدى طلابها" بمتوسط حسابي 3.83 وانحراف معياري 0.97 في المرتبة الأولى باستجابة كبيرة جداً (غير موافق) والذي يعكس ضرورة الاهتمام بالجانب التقني في استخدام الحاسب الآلي ومهاراته المختلفة حتى يتسنى للطالب سهولة التعامل مع التقنيات الحديثة الذي يحتاجها عصرنا الحاضر في جميع مجالات الحياة وسوق العمل، وتدل هذه النتيجة على وعي الطلاب بالمواصفات المطلوبة للنجاح في سوق العمل.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

1- إن لجامعة ذمار دوراً هاماً في رفد سوق العمل إذ تمتلك قوى بشرية من خلال أعداد الطلبة الخريجين فقد تمكنت الجامعة من تخريج (27267) طالباً وطالبة خلال 16 سنة وبمعدل (1704) خريج سنوياً من كافة التخصصات.

2- لم تواصل جامعة ذمار النمو والتطور لتوفير رغبات الطلاب عند التسجيل في التخصصات المتنوعة وبما يتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم، ولم تبذل الجهد الكافي لتطوير مناهجها وتحسين مخرجاتها وإنما اكتفت بما هو متاح فقط، وبذلك فإن حوالي ثلثي الطلبة (69%) يتوقعون مواجهة مشكلات بعد تخرجهم للحصول على عمل مناسب.

ISSN : 2410-1818

3- تعد جامعة ذمار رأس الهرم في النظام التعليمي لمحافظة ذمار وهي العمود الأساسي للتنمية البشرية المستدامة فيها.

4- يعد التعليم والعمل عنصرين متلازمين ولابد من التوافق بينهما إذ يؤدي الخلل في هذه المعادلة إلى هدر الطاقات البشرية وخطط التنمية واحتياجات سوق العمل.

التوصيات:

1- ضرورة إجراء الدراسات اللازمة لفتح برامج جديدة تلبي رغبات الطلاب واحتياجات السوق الوطني والعربي تنفيذاً لرؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها.

2- التركيز على مواءمة مخرجات الجامعة مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل اليمني والعربي.

3- إكساب الطلاب كفاءة اللغة الإنجليزية ومهارات استخدام الحاسوب ودعم التخصصات الحديثة بما يؤهلهم للتوظيف بعد التخرج.

4- إقامة علاقات إيجابية بين الجامعة ومجتمعها المحلي خاصة القطاع الخاص بهدف التعاون المشترك بين الجانبين ومنها تدريب الطلاب خلال دراستهم واستيعاب الخريجين بعد تخرجهم لمواكبة التطور التكنولوجي والابتكارات العلمية وتطوير القدرات التنافسية.

5- الاهتمام بعقد المؤتمرات العلمية والندوات وورش العمل وتشجيع الطلاب على المشاركة والحضور لمتابعة كل جديد في مجالات تخصصاتهم.

6- إعداد الكفاءات والمهارات لخريجي الجامعة الباحثين عن فرص العمل و تضافر الجهود والتعاون بين الجامعة و الجهات الصناعية والإنتاجية في وضع المعايير المناسبة لمخرجات سوق العمل التي ينبغي أن يكتسبها الطالب الجامعي حتى تتيح له فرص ومجالات العمل المختلفة.

7- دعم المشاريع التي تساعد الخريجين على إنشاء مؤسسات جديدة وذلك بدعم من الحكومة واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمات الأمم المتحدة الإنمائية وصناديق التنمية.

ISSN : 2410-1818

المصادر والمراجع:

1- إبراهيم، أحمد السيد(2007) ، التعليم والتنمية البشرية :خبرات عالمية، دار الوفاء، الإسكندرية.
2- أبو ملحم، أحمد (1999م)، أزمة التعليم العالي، وجهة نظر تتجاوز حدود الأقطار، الفكر العربي، بيروت، معهد الانتماء العربي عدد 98.
3- الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي في الجمهورية اليمنية وخطة العمل المستقبلية (2006-2010م)، مشروع تطوير التعليم العالي، وزارة التعليم العالي، صنعاء.
4- الشبيتي، مليجان معيض، (2000م)، الجامعات، نشأتها، مفهومها، وظائفها " دراسة وصفية تحليلية " المجلة التربوية، الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي عدد 54.
5- بغزه، خلود محمد علي (2018م)، القوى العاملة النسائية في محافظة ذمار دراسة تحليلية في جغرافية السكان، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء.
6- حمد، نورية علي، (2009م)، قضايا النوع الاجتماعي والسكان، الثقافة السكانية، دليل إدماج قضايا السكان في التعليم الجامعي، جامعة صنعاء.
7- شجاع الدين، أحمد محمد (2005)، أزمة البحث العلمي في الجمهورية اليمنية وآفاق تطوره، مجلة الجمعية الجغرافية اليمنية، العدد 3، صنعاء.
8- الجهاز المركزي للإحصاء، الإسقاطات السكانية لمحافظات الجمهورية، cso-yemen.com/content.php.
9- العبيدي، سيلان جبران (2009)، الموائمة بين مخرجات التعليم الجامعي وحاجات المجتمع في الوطن العربي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني عشر للوزراء المسئولين عن التعليم الجامعي والبحث العلمي في الوطن العربي, بيروت , 6-10 ديسمبر.
10- العديني، مارش أحمد سعيد (2002)، نحو منهج جغرافي يستجيب لسوق العمل في اليمن، مجلة آداب ذمار، كلية الآداب، جامعة ذمار، اليمن، العدد1.
11- الفتاح، إبراهيم تركي، (1990)، مستقبل الجامعات العربية بين قصور واقعها وتحديات الثورة العلمية، جدل البني والوظائف، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي " أفاق مستقبلية " القاهرة رابطة التربية الحديثة مجلد أول.
12- محمد، رهيب سعيد قائد، (2015)، مخرجات كليات المجتمع وسوق العمل في الجمهورية اليمنية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، عدد65، الرياض.

13- Grosskurth, J. & J. Rotmans. The Scene Model: Getting Grip on Sustainable Development in Policy Making. Environment, Development and Sustainability, 7, no.1, 2005.